|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | WIPO-A-B&W | **A** |
| SCCR/27/8 |
| الأصل: بالإنكليزية |
| التاريخ: 26 مايو 2014 |

اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

الدورة السابعة والعشرون

جنيف، من 28 أبريل إلى 2 مايو 2014

الأهداف والمبادئ بشأن الاستثناءات والتقييدات لفائدة مؤسسات التعليم والتدريس والبحث

قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية

**معلومات عامة**

يُعد نظام حق المؤلف عموما وسيلة لتحفيز البحث والنشر في الميدان العلمي. فهو يؤدي دورا حاسم الأهمية في استحداث وتعميم مصنفات التأليف التي تُستخدم في مجال التعليم، وفي تدعيم الأهداف التعليمية والتدريسية والبحثية. وعليه فإن ضمان توازن مناسب بين الحقوق وبين الاستثناءات والتقييدات، وفقا للقانون الدولي، من الأمور التي تدعم مهام وأنشطة مؤسسات التعليم والتدريس والبحث.

**اعتماد استثناءات وتقييدات وطنية**

*الهدف:*

تشجيع الدول الأعضاء على اعتماد استثناءات وتقييدات في قوانينها الوطنية، وفقا لالتزاماتها الدولية، بما يمكّن بعض استخدامات المصنفات المحمية بحق المؤلف لأغراض تعليمية لا تستهدف الربح مع الحفاظ على التوزان بين حقوق المؤلفين والمصلحة العامة بمفهومها الأوسع، لا سيما التعليم والبحث والنفاذ إلى المعلومات.

*المبادئ:*

تدعم الاستثناءات والتقييدات لأغراض التعليم والبحث الوظائف الأساسية للمؤسسات التعليمية غير الربحية على جميع المستويات، وذلك بتيسير النفاذ إلى المعارف وتعميمها لأغراض التدريس والتعلم.

كما تدعم الاستثناءات والتقييدات لأغراض التعليم والبحث الأهداف المجتمعية بمساعدة الأفراد على تفجير طاقاتهم والمساهمة بطريقة مجدية في الحياة العامة.

وينبغي أن تراعي الاستثناءات والتقييدات لأغراض التعليم والبحث ما يقدمه المؤلفون والناشرون من إسهامات قيّمة في استحداث وتعميم المصنفات التي تعود بالمنفعة على الأوساط التعليمية والجمهور عموما، كما ينبغي أن تكون متسقة مع الالتزامات الدولية بما في ذلك معيار الخطوات الثلاث.

**تعزيز النفاذ إلى المواد التعليمية والبحثية بتدعيم سوق تجارية نشطة واستخدام نماذج الترخيص الابتكارية**

*الأهداف:*

تعزيز النفاذ إلى المواد التعليمية والبحثية بدعم السوق التجارية الخاصة بتلك الموارد، واستخدام نماذج الترخيص الابتكارية، بغرض رفع نسبة توافر المصنفات العالية الجودة المحمية بحق المؤلف إل أقصى مستوى.

وتشجيع ودعم نماذج الترخيص المرنة والطوعية التي تمكّن مالكي حق المؤلف والمستخدمين من إقامة علاقة مرضية بالنسبة للطرفين، بما في ذلك من خلال التراخيص المفتوحة والترخيص المصغّر والترخيص من الباطن وغير ذلك من ترتيبات الترخيص المرنة.

*المبادئ:*

تسهم السوق التجارية النشطة، عندما تكون مدعومة باستخدام نماذج الترخيص الابتكارية، في تيسير النفاذ إلى المواد التعليمية والبحثية العالية الجودة، وتزيد بقدر كبير في عدد المصنفات المنشورة المتاحة للجمهور.

وتعود تلك السوق التجارية، خصوصا عندما تكون مدعومة باستخدام نماذج الترخيص الابتكارية، بالمنفعة على كامل المؤسسات التعليمية والأوساط المستهدفة، بما في ذلك الكيانات الخاصة والعامة، وعلى طائفة من التجارب ابتداء من مراحل التعليم الابتدائي الأولى إلى برامج الدرجات الجامعية المتقدمة وبرامج تعليم الكبار.

وبإمكان نماذج الترخيص المرنة والطوعية تفعيل وتيسير الاستخدامات التعليمية للمصنفات المحمية بحق المؤلف التي ليست مشمولة بتقييدات واستثناءات في القانون الوطني، ممّا يسمح بإتاحة المواد للطلاب والمعلّمين بأشكال متنوعة وبمجموعة من الأنساق القابلة للتشغيل من قبل مختلف الجهات المعنية، من الكتب المطبوعة إلى النصوص الرقمية و مصنفات الوسائط المتعدّدة.

ويمكن للقطاعين العام والخاص أيضا تيسير توافر المواد التعليمية على الإنترنت والإسهام بالتالي في تعزيز الإبداع والابتكار وتقنيات التدريس الجديدة للقرن الحادي والعشرين.

كما يمكن تعزيز النفاذ إلى المواد التعليمية بمواصلة تحفيز استحداث المصنفات التعليمية والأكاديمية وتوزيعها.

**دعم الاستثناءات والتقييدات لأغراض الاستخدام في بيئات التعلم الآخذة في التطور تكنولوجيا**

*الهدف:*

العمل، وفقا للالتزامات الدولية، على دعم الاستثناءات والتقييدات التي تعترف بأهمية حق المؤلف وتسعى، في الوقت ذاته، إلى مواصلة تدعيم وتمكين بعض الاستخدامات في بيئات التعلم الآخذة في التطور تكنولوجيا.

*المبادئ:*

الاستثناءات والتقييدات التي تدعم بيئات التعلم الآخذة في التطور تكنولوجيا، مثل التعلم عبر الإنترنت والتعلم المختلط، من الوسائل المهمة لمواكبة التكنولوجيا وأساليب التعلم الجديدة، وبإمكانها تعزيز وتشجيع نشر أدوات التعلم على نطاق أوسع.

والاستثناءات والتقييدات المحدّدة التي تسمح بالاستخدام غير الربحي لأجزاء معقولة ومحدودة من المصنفات فيما يخص بعض أنواع التعلم عبر الإنترنت وغير ذلك من نُهج التعلم القائمة على التكنولوجيا من الأمور التي قد تمنح فرص التعلم لطائفة واسعة ممّن يفتقرون إلى الوسائل المادية للنفاذ إلى المرافق التعليمية.

**المبادئ العامة الأخرى**

هناك استثناءات وتقييدات أخرى، غير مرتبطة تحديدا بالسياق التعليمي، يمكنها أيضا أن تؤدي دورا هاما في تمكين بعض مؤسسات التعليم والتدريس والبحث من الاضطلاع بمهمة الخدمة العامة المسندة إليها.

وينبغي للدول الأعضاء، وفقا لالتزاماتها الدولية، الاعتراف بتقييدات مناسبة فيما يخص بعض أنواع الأضرار المالية المنطبقة على مؤسسات التعليم والتدريس والبحث التي لا تستهدف الربح، وموظفيها ووكلائها عندما يتبيّن أنّهم تصرّفوا بحسن نية لأنّهم ظنّوا، أو كانت لديهم أسباب معقولة دفعتهم للظنّ، بأنّ تصرّفهم لا يتعارض مع قانون حق المؤلف.

ولمالكي الحقوق دور حاسم في ضمان النفاذ المستدام إلى المصنفات المحمية بحق المؤلف في البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وفي الحالات التي تقتضي فيها التكنولوجيا السريعة التطور حلولا مرنة، ينبغي للدول الأعضاء تشجيع كل أصحاب المصالح على استنباط حلول تعاونية وابتكارية.

وينبغي أن يكون لمؤسسات التعليم والتدريس والبحث ضمانات كافية لتأمين ممارسة مسؤولة وقانونية لاستثناءات وتقييدات تعود بالمنفعة على تلك المؤسسات.

[نهاية الوثيقة]